



قائمة المانتين ، قتلى مبارك بأيدى شرطته (8 - 10)

بقلم : رائف محمد الويشى

23 سبتمبر 2010

قدمنا في الحلقات السبع الماضية أسماء العديد من الضحايا الأبرياء الذين قتلوا في أقسام الشرطة وأماكن الاحتجاز لدى أجهزة الطاغية الفاسد الأمنية ، نواصل اليوم في هذه الحلقة الثامنة تقديم المزيد منهم :

141- رضا بكير شحاتة (21 سنة)

قسم شرطة المطرية - محافظة القاهرة

قامت قوة من القسم المذكور في 5 نوفمبر 2007 بالقبض على زوجة شقيق الضحية وهو الأمر الذي دفع الضحية إلى التشبث بسيارة الشرطة وأدى ذلك إلى تعلق ملابسها بالسيارة .. رغم استغاثة المارة لسيارة الشرطة بالتوقف ، إلا أن ضابط القوة أمر السائق بمواصلة السير بسرعة والتأرجح بالسيارة لإسقاط الضحية وهو ما أدى إلى سقوطها تحت العجلات ووفاتها ..

142- أحمد صابر سعيد (22 سنة)

قسم شرطة العمرانية - محافظة الجيزة

قامت قوة من القسم المذكور بالقبض على الضحية في 10 نوفمبر 2007 وإجباره على التوقيع على تهم لم يرتكبها بحيازة مخدرات ، عند عرض الضحية على النيابة أمرت بالإفراج عنه .. قام أحد ضباط القسم وثمانية من الأمناء على إثر ذلك بتعذيب الضحية بشدة ، عندما أدركوا أنه أشرف على الموت ألقوا به شبه عاري في الشارع حيث نقله المارة إلى قسم العناية المركزة بمستشفى الهرم ، فارق الضحية الحياة بعد ثلاثة أيام ..

143- سامح عبد الرحمن عبد الله (22 سنة)

قسم شرطة الهرم - محافظة الجيزة

قامت قوة من القسم المذكور بالقبض على الضحية في 19 نوفمبر 2007 وتعرض هناك للتعذيب الشديد حتى فارق الحياة .. أكدت التقارير الطبية وجود التهاب حاد في الساق وفتحة بالقولون في الجهة اليمنى من البطن ..

144- وائل أحمد حسن (37 سنة)

قسم شرطة المنتزه - محافظة الإسكندرية

في منتصف نوفمبر 2007 قامت قوة من القسم المذكور بإلقاء القبض على الضحية للتحري ولم يعلم أهله بذلك لمدة عشرة أيام .. تعرض الضحية خلال احتجازه للتعذيب الشديد حتى فارق الحياة في 21 نوفمبر 2007 .. وجد أهل الضحية آثار تعذيب عبارة عن كدمات بالوجه ونزيف بالأنف وتم دفن الجثة في حضور تواجد أمنى كثيف ..

145- جمال عبد الرازق جودة

قسم شرطة البدرشين - محافظة الجيزة

قامت قوة من القسم المذكور في 22 نوفمبر 2007 بمطاردة الضحية وهو ما دفعه إلى إلقاء نفسه في الماء ، منعت القوة الأهالي من محاولة إنقاذه وأخذ بعض أفرادها في إلقاء الحجارة عليه حتى فارق الحياة .. كشفت تحقيقات النيابة إلى وجود آثار تعذيب بجثة الضحية عبارة عن كدمات على الوجه ودماء من فمه وداخل أذنه اليمنى وقد اتهم الأهالي معاون المباحث هاني الحسيني وثلاثة أمناء بتعذيب الضحية ..

146- حسن محمود حجازي : (55 سنة)

147- محمد حسن زنتاتي (26 سنة)

قسم شرطة بورسعيد - محافظة بورسعيد

كانت قوات الشرطة من القسم المذكور تحاصر حي الكويت بمدينة بورسعيد في 25 نوفمبر 2007 لمطاردة أحد المسجلين الخطرين وهو المدعو أحمد عيد السيد وشهرته سمورة وهو في الأصل كان من أعوان ومرشدي الشرطة .. عند مرور سيارة تاكسي يقودها الضحية الأول وبداخلها الضحية الثاني ويعمل مدير تسويق ومعروف عنه خلقه الحسن قام خمسة من ضباط القوة بإمطار السيارة بوابل من الرصاص دون التحقق من ركبها وهو ما أدى إلى وفاتها . قامت قوات الأمن بإخراج الجثتين من سيارة التاكسي ووضعها بالشارع وزعمت أنهما من أفراد العصابة التي كانت تتم مطاردتهما .. أصدرت وزارة الداخلية بيانا أكدت فيه ما زعمته القوة ..

148- إسماعيل على محمد جعدار

سجن برج العرب - محافظة الإسكندرية

كان الضحية مسجوناً بالسجن المذكور يقضى فترة عقوبته ، يحكى زميله تامر محمد عبد الوهاب أن 6 من المخبرين قد أجبروا الضحية في الأسبوع الأخير من نوفمبر 2007 على شرب ماء نار وهو ما أدى على حرق أمعائه وفارق الحياة بعد يومين في مستشفى السجن .. كان الضحية قد أسر إلى زميله المذكور قبل يومين من الوفاة أن قوة من السجن قد عذبتة بشدة ووضعته عصى في مؤخرته لكسر إرادته ..

149- عماد حمدي عبد المنعم (30 سنة)

قسم شرطة العمرانية - محافظة الجيزة

قامت قوة من مباحث القسم المذكور بالقبض على الضحية في 18 ديسمبر 2007 من منزلة دون سند قانوني وتم حجزه بالقسم لثلاثة أيام ، تعرض خلال تلك الفترة للتعذيب الشديد لرفضه العمل مرشداً مع الجهات الأمنية .. تلقت الزوجة مكالمة هاتفية من أحد نزلاء السجن المذكور واسمه وليد في 21 ديسمبر تفيد بأن زوجها يتعذب بشدة في السجن وهو على شفا الموت .. توجهت زوجة الضحية إلى القسم في الخامسة عصراً وأخبرها ضباط القسم بأن الضحية موجود في مستشفى أم المصريين وعندما ذهبت إلى هنا علمت أن الضحية قد مات في اليوم المذكور أثناء نقله من القسم .. بالكشف على جسده وجد بها حروق في أماكن متفرقة وسحجات وكدمات وعلامات تدل على صعقه بالكهرباء ..

150- علاء صبرى عز الرجال (33 سنة)

قوة كمين فاقوس - محافظة الشرقية

كان الضحية يعمل سائقاً وأثناء عودته إلى قريته في دكرنس في 24 ديسمبر 2007 استوقفه الكمين المذكور برئاسة الملازم أول شادي بغدادي ودارت بينه وبين القوة مشادة تعرض على أثرها الضحية إلى الضرب الشديد من القوة المذكورة بأعقاب المسدسات وهو ما أدى إلى وفاته نتيجة نزيف حاد بالمخ ..

151- محمد سامي فتحي (27 سنة)

قسم شرطة الهرم - محافظة الجيزة

قامت قوة من القسم المذكور بالقبض على الضحية في 27 ديسمبر 2007 وتم حجزه بالقسم المذكور لمدة يومين ، تعرض الضحية خلال تلك الفترة للتعذيب الشديد .. تلقى والد الضحية مكالمة تليفونية من أحد المواطنين في يوم 28 ديسمبر 2007 تفيد بوجود ابنه شبه عاري وملقى في الشارع وهو يحتضر خلف كمين أبو طالب عند مدخل أبو الهول ..

أسرع والد الضحية ليجد ابنه على شفا الموت وأثار التعذيب منتشرة في جميع أنحاء جسده وقام بنقله إلى مستشفى أم المصريين لكنه توفي هناك وثبت أن بالجثة كسورا في الضلوع وكدمات حول الرقبة .. وجد والد الضحية بالمستشفى قوة من القسم المذكور منها أمين الشرطة محمد أحمد يحاولون التأثير على إدارة المستشفى لكتابة تقرير يفيد بأن الضحية قد مات نتيجة قفزه من متحرا من الدور الخامس ..

152- مرعى رمضان الصعيدى (21 عاما)

قسم شرطة عزبة النخل – محافظة دمياط

اعتقلت قوة من القسم المذكور الضحية وشقيقه عماد في 17 ديسمبر 2007 أثناء تواجدهما في حفل زفاف لصديق لهما وحجزتهما بالقسم بسبب وجود أحكام عليهما .. تعرض الضحية وشقيقه طوال فترة حبسهما إلى التعذيب الشديد ، في 5 يناير 2008 وعندما أدرك ضباط القسم اقتراب الضحية من الموت قاموا بإرساله إلى مستشفى الحميات حيث توفي هناك بعد ساعات من وصوله ..

أكدت الطبيبة النوبتجية وجود كدمات متفرقة بجسد الضحية وآثار حروق في أعلى الفخذين وكذلك منطقة الحوض مع زرقان داكن في الوجه وأعلنت عن استعدادها للشهادة بذلك .. تعرضت أسرة الضحية للضرب والإهانة عندما رفضت التوقيع على استلام الجثة كما تلقت تهديدات من الشرطة بأن شقيق الضحية - عماد - المحجوز سيلقى نفس المصير إذا رفضت الأسرة التوقيع على استلام الجثة .. تم دفن الجثة فجرا مع تواجد أمنى كثيف وعدد محدود من أسرة الضحية ..

153- أحمد عبد السميع عبد الله (24 سنة)

قسم شرطة الهرم – محافظة الجيزة

قامت قوة من القسم المذكور في 5 فبراير 2008 بالقبض على التحية بتهمة سرقة شوكلاته من أحد المحلات في شارع فيصل .. أودع الضحية قيد الحجز وتعرض إلى تعذيب شديد وصعق كهربائي ، عندما أدرك ضباط القسم أن الضحية على وشك الموت نقلوه إلى مستشفى القصر العيني حيث فاضت روحه داخلها ..

154- أحمد رشاد فياض (39 سنة)

شرطة المسطحات المائية – محافظة دمياط

كان الضحية يعمل صيادا وفى الصباح الباكر ليوم 27 فبراير 2008 خرج مع ابن عمه السيد فياض في مركبهما فاستوقفتهما شرطة المسطحات المائية بمدينة المطرية للتفتيش على الرخص .. قامت أحد أفراد القوة المذكورة بالاعتداء على الضحية حتى سقط في الماء وتوسل ابن عم الضحية القوة أن يفكوا أسرته حتى ينقذ الضحية بإخراجه من الماء فرفضت رغم علمهم بخطورة المنطقة التي وقع سقط فيها الضحية ، كما منعت القوة الصيادين الذين تجمعوا من محاولة إنقاذ الضحية الذي مات غرقا بعد دقائق متأثرا بجراحه ..

155- محمد مهداوى

قسم شرطة المرج – محافظة القليوبية

في مساء 5 مارس 2008 حدثت مشادة داخل أسرة بين الضحية وشقيقته ، توجه الضحية إلى قسم الشرطة المذكور وعمل محضرا ضد شقيقته فقامت الشرطة على إثر ذلك بإيداع الشقيقة الحجز .. حدثت مشادة بين ضباط القسم وبين الضحية بسبب سوء المعاملة التي تلقتها شقيقته على أيدي الشرطة .. سمعت الشقيقة من حجزها على أثر ذلك صرخات شقيقها الذي كان يعذب وفارق الحياة بسبب التعذيب في نفس الليلة .. قام ضباط القسم بإخفاء الجثة في بوفيه القسم ثم نقلوها إلى مستشفى السلام بمدينة السلام ثم إلى مستشفى اليوم الواحد في المرج ..

حاول ضباط القسم إصاق تهمة قتل الضحية إلى أشخاص آخرين إلا أن تقرير مشرحة زينهم أكد وجود كسر في جمجمة الضحية عمره يومان ناتج عن استخدام العنف معه مع احتمال بإصابة الضحية بنزيف في المخ ..

156- وائل أحمد سعد طه (20 سنة)

معسكر الأمن المركزي بطره – محافظة القليوبية

كان الضحية مجندا بالمعسكر المذكور وكان دائم الشكوى لأسرته من اعتداء ضباط المعسكر عليه ، في 7 مارس 2008 تلقى والده مكالمة من مجهول بضرورة حضوره لتسلم جثة ابنه .. أكد الطبيب الشرعي د. ماجد نبيل سليمان بعد تشريح الجثة بمشرفة زينهم بوجود عدة إصابات بأماكن مختلفة بها .. ادعت الأجهزة الأمنية بالمعسكر أن الضحية قد مات منتحرا ..

157- رمضان مرسى سيد مرسى (28 سنة)

سجن دمو - محافظة الفيوم

كان الضحية يقضى فترة سجنه لثمان سنوات بالسجن المذكور على ذمة قضية مشاجرة وحيازة مخدرات وكان قد قضى منها خمس سنوات .. في 8 مارس 2008 تم استدعاء أسرة الضحية لتسلم جثته وادعى السجن أنه مات منتحرا .. اتهمت أسرة الضحية الضابط أحمد الوكيل بقتل الضحية واستبعدوا إقدامه على الانتحار خاصة أنه كان قد طلب من أبيه الزواج وكان يواظب على الصلاة في الفترة الأخيرة ..

158- عصام عبد الرحمن (47 سنة)

قسم شرطة المنصورة - محافظة الدقهلية

في 19 مارس 2008 حاولت شركة فودافون تركيب محطة تقوية في منطقة جدبلة بمدينة المنصورة فتصدى لها أهالي المنطقة بسبب ما تنتشره الإشاعات الصادرة منها من أمراض سرطانية .. استدعت الشركة المذكورة قوة من الشرطة فجاءت القوة بملابس مدنية وأساعت معاملة الأهالي الذين تصدوا لهم ومنهم الضحية الذي قام بمحاولة تقبيل رأس معاون المباحث - الضابط أحمد النجار - فرفض وتوعده أمام الأهالي بالانتقام منه ، اختفى الضحية في اليوم التالي ولمدة ثلاثة أيام . ذهبت زوجة الضحية إلى القسم المذكور لعمل محضر اختفاء زوجها إلا أن الضابط أحمد النجار قام بتمزيقه وقال لها " بلاش شوشرة وزوجك هيرجلك " .. عثرت أسرت الضحية على جثته في مستشفى طوارئ المنصورة في 23 مارس وأرجع تقرير المستشفى الوفاة إلى غرق الضحية وهبوط حاد في الدورة الدموية إلا أن محامى الضحية - أحمد العطار - أكد أن تقرير المستشفى تجاهل الإصابات الواضحة على جسد الضحية وأثار التعذيب المنتشرة بالجثة .. قام أهالي المنطقة بدفن الجثة وتحولت الجنازة إلى مظاهرة حاشدة ضد الظلم مما أدى إلى قيام قوات الأمن بإطلاق القنابل المسيلة للدموع على المواطنين ..

159- عيد أحمد إبراهيم (35 سنة)

قسم شرطة طهطا - محافظة سوهاج

كان شقيق الضحية على خلاف مع أحد أفراد العائلات الغنية بقريته- قرية الجبيرات - وقد أطلق عليه النار في قدمه من جراء ذلك في يناير 2008 وأصيب بغيرغرينا .. في 24 مارس قامت قوة من القسم بالقبض على شقيق الضحية وأودعوه سيارة الشرطة مدعين أنه أطلق النار على نفسه .. حاول الضحية التشبث بسيارة الشرطة لترك أخيه المريض إلا أن ضابط القوة - النقيب محمود طابع سعداوى - الذي شاهده أمر السائق بسرعة التحرك رغم علمه بأن جسد الضحية كان معلقا بالسيارة .. تم سحل الضحية تحت عجلات سيارة الشرطة لمسافة نصف كيلو ولم يستجب ضابط الشرطة لصراخات الأهالي بالتوقف وتحول جسد الضحية إلى أشلاء بسبب مرور سيارة الشرطة فوق عدة مطبات صناعية .. في النهاية أمر الضابط السائق بالتوقف وقامت القوة بفصل الجثة المعلقة بالسيارة عنها وإلقائها على الطريق العام .. قامت الشرطة بتحويل القرية إلى ثكنة عسكرية وأمرت أسرة الضحية بسرعة دفن الجثة ..

160- عاطف محمد عبد النبي (37 سنة)

قسم شرطة مدينة المنيا - محافظة المنيا

كان الضحية يملك كشكا صغيرا لبيع لأشرطة الكاسيت وعرف عنه سلوكه الحسن ، قامت شرطة المصنفات الفنية في سبتمبر 2007 بتحرير قضية له وغرمته المحكمة بناء على ذلك 5 آلاف جنيه دفع منها نصف المبلغ وتعثرت في دفع أقساط المبلغ الباقي ..

تعرض الضحية لبعض التهديد من قوة القسم لدفع أتاوات لهم إلا أنه كان يرفض وفي مساء يوم 3 أبريل 2008 حضرت قوة من القسم وقامت بالاعتداء عليه أمام أهالي المنطقة وبعد ساعتين عادت نفس القوة وقبضت عليه .. ذهبت زوجة الضحية - نهى

عدلي مرسى - إلى القسم للاستفسار عنه فتم حجزها لمدة خمس ساعات عرفت بعدها أن جثة زوجها في مشرحة مستشفى المنيا العام .. أضافت زوجة الضحية أنها لم تستطع التعرف على جثة زوجها من كثرة الأورام التي كانت منتشرة في جسده ..

أيها القارئ الكريم ، أيها العاشق لمصر التي اغتصبتها هذا الطاغية الفاسد مع عصابته الإجرامية .. هؤلاء هم أخوانك وأبناء بلدك ، جميعهم مات بفعل التعذيب في أقسام شرطة الطاغية الفاسد ، فيهم الأطفال والنساء ، وبعضهن حوامل في شهرها الأخير ، ومنهم شيوخ اقتربوا من التسعين ، هم قليل من كثير .. جميعهم قتلوا دون أن ترفع لهم صوتا أو تنبض لهم قلبا ، حجتك أنك لم تكن تعرفهم ، الآن قد عرفتهم ولا حجة لك بل عليك .. يجب عليك بذل أقصى درجات الجهد لنشر تلك الأسماء بين أفراد الشعب بغرض رفع ثقافة المقاومة لدي جميع أفرادها ، الشعب مستضعف وينتظر منك مساعدته باستنهاضه ..

هناك وسائل عديدة كي يعرف الشعب المصري تلك الأسماء من القتل ، ومنها ما يلي :

- 1- طبع تلك الأسماء وتوزيعها على الأقارب والمعارف والطلب منهم فعل الشيء ذاته ..
- 2- طبع تلك الأسماء ولصقها على الجدران في الشوارع والميادين والسيارات ..
- 3- إرسال تلك الأسماء بالبريد الإلكتروني إلى الأقارب والمعارف ومواقع النت المختلفة ، والطلب منهم أن يفعلوا نفس الشيء ..

إننا ننتظر من شباب مصر أن يتقدم الصفوف لنشر تلك الأسماء التي قتلهم الطاغية الفاسد ، ندرك أن في جعبة شبابنا الكثير من المفاجآت والحيل للوصول بتلك الأسماء إلى الملايين من أفراد الشعب لفضح نظام الطاغية الفاسد .. هناك أضعاف تلك الأسماء ممن قتلوا على يد هذا المجرم ولم نعرف عنهم شيئا ..

(طبقا لمركز النديم لحقوق الإنسان فإن 2 % من القتل تعرف أسماؤهم إما بسبب سياسة التعتيم لنظام الطاغية الفاسد أو لخوف أهل الضحية من الإبلاغ وتهديدهم من قبل زبائنته) ..

أمامنا فرصة أن نبرئ ذمتنا مما حدث ، وإلا أصبحنا كالشيطان الأخرس .. هذا هو أقل القليل الذي يمكن عمله من أجل إصلاح مصر وإخراجها من غيبوبة الموت التي دخلتها بقدم هذا النحس وعصابته الإجرامية من اللصوص والقوادين والجزارين والشاذين جنسيا ، الكثير منا في يده فعل أكثر من ذلك .. علينا جميعا أن نشارك في تعميم ثقافة المقاومة لدى أفراد الشعب المقيد في النفق المظلم حيث يضرب في أحشائه الجوع بفعل نهب الطاغية الفاسد وعصابته مقدرات مصر وتفنك بجسده الأمراض الخبيثة بسبب إهماله لواجباته في التصدي لها ..

في الحلقة القادمة - إن شاء الله - سنعرض قائمة أخرى من ضحايا المصريين الذين قتلهم الطاغية الفاسد والهالك عن قريب بأيدي شرطته ، فإلى لقاء ..

رائف محمد الوبيشي

سانت لويس - ميزوري - أمريكا

elwisheer@yahoo.com

تابع مقالات سابقة لكاتب المقال على مدونته " ثوار مصر " وعنوانها كما يلي :

www.thowarmisr.com